**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الأول من سنة 2013**

**تبين نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل خلال الفصل الأول من سنة 2013 انخفاضا قدر ب 2,6 نقاط مقارنة مع الفصل الرابع من 2012 و ب 7,1 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2012.**

خلال الفصل الأول من سنة 2013، استقر مؤشرثقة الأسر (غير معالج من التأثيرات الموسمية) في 75,8 نقطة مقابل 78,4 نقطة خلال الفصل السابق مسجلا بذلك انخفاضا قدر ب 2,6 نقاط. أما بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الفارطة (82,9 نقطة)، فقد سجل هذا المؤشرانخفاضا ب 7,1 نقاط.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

إن تطور مؤشر ثقة الأسر هو نتيجة لتغيرات مختلف مكوناته.

* + **مستوى المعيشة: الأسر متشائمة**

خلال الفصل الأول من سنة 2013، عرف الرصيد الخاص بالتطور السابق لمستوى المعيشة انخفاضا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من 2011 حيث انخفض رصيد هذا المؤشر ب 1,1 نقطة و ب 3 نقاط على التوالي.

أما فيما يخص التطور المستقبلي لمستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فقد عرفت آراء الأسر تدهورا قدر ب 3,9 نقاط مقارنة مع الفصل السابق و ب 16,3 نقطة عما كان عليه خلال نفس الفصل من 2012.

* **البطالة: توقع بارتفاع حاد لمستواها**

تعبر الأسر عن آراء متشائمة فيما يخص تطور عدد العاطلين في المغرب حيث يعود هذا التصور لأكثر من سبع أسر من كل عشرة أي 72,4% من الأسر التي تتوقع ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 10,7 % التي تتوقع عكس ذلك. و هكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 61,7- نقطة و هو أقل مستوى له منذ بداية البحث مسجلا بذلك انخفاضا ب 3,6 نقاط مقارنة مع الفصل السابق و ب 17,6 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2012.

* **فرص اقتناء السلع المستديمة: استرجاع طفيف لثقة الأسر**

اعتبر أكثر من نصف الأسر (50,5 %) خلال الفصل الأول من سنة 2013 أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين أن 22,1 % من الأسر ترى عكس ذلك. وقد سجل رصيد هذا المؤشر مستوى سلبيا قدر ب 28,3- نقطة مسجلا تحسنا قدر بنقطة واحدة مقارنة مع الفصل السابق و ب 4,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2012.

و بالرغم من استمرار مستواه السلبي، حافظ هذا الرصيد على منحاه التصاعدي مسجلا مستواه الأقل تشاؤما منذ بداية البحث.

* **الوضعية المالية للأسر: إحساس بتدهورها**

خلال الفصل الأول من 2013، تدهورت آراء الأسر بخصوص وضعيتها المالية الحالية و كذا تطورها السابق و المستقبلي سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من سنة 2012.

بالنسبة ل57 % من الأسر، فإن مداخيلها تغطي مصاريفها في حين 36,4 % منها صرحت بأنها تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاستدان. و سوى 6,6 % من الأسر صرحت بتمكنها من ادخار جزء من مدخولها. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي قدر ب 29,8- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدر ب4,4 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2012 و ب 0,4 نقطة مقارنة مع الفصل السابق.

أما بالنسبة للتطور السابق و المستقبلي لوضعيتهم المالية فقد عرفت آراء الأسر تدهورا مقارنة مع الفصل السابق (3,9 - نقاط و 6,1 – نقاط على التوالي) ومع نفس الفصل من سنة 2012 (5,5 - نقاط و 6,7- نقاط على التوالي).

**2. تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر**

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة للأسر، يوفر البحث معطيات متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى. و يتعلق الأمر بقدرة الأسر على الادخار و بتطور أثمنة المواد الغذائية على الخصوص.

* **استمرار تشاؤم الأسر فيما يخص قدرتها على الادخار**

عبرت الأسر، خلال الفصل الأول من 2013، عن آراء أكثر تشاؤما فيما يخص قدرتها على الادخار خلال الشهور القادمة. فأكثر من ثماني أسر من كل عشرة (83,5% ) صرحت بعدم قدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 82,2 % في الفصل السابق و 81,3% سنة من قبل.

وبنسبة 16,5% من الأسر التي تتوقع عكس ذلك، فقد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 67- نقطة منخفضا ب 2,5 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 4,5 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2012.

* **أثمنة المواد الغذائية: توقع ارتفاعها**

تمثل للأسر انطباع بأن أثمنة المواد الغذائية قد ارتفعت وسوف ترتفع خلال 12 شهرا القادمة. فخلال الفصل الأول من 2013 حيث يعتقد أزيد من تسع أسر من كل عشرة (92,2% مقابل 91,8% خلال الفصل السابق و 92,4% خلال سنة من قبل) أن أثمنة المواد الغذائية عرفت ارتفاعا في السابق. كما يتوقع أكثر من ثلاث أسر من كل أربعة (78,0% مقابل 72,1% و 72,3% على التوالي) ارتفاعها في المستقبل.

و لم يعرف الرصيد الخاص بالتطور السابق لأثمنة المواد الغذائية تغييرا ملحوظا خلال هذه الفترات في حين انخفض رصيد التطور المستقبلي ب 6 نقاط مقارنة مع الفصل الرابع من 2012 و ب 6,3 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2012.

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2013** | **2012** | | | | **2011** | | | | **2010** | | | | **2009** | | | | **2008** | | | | **المؤشر** |
| **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |  | |
|
| **75,8** | **78,4** | **77,6** | **80,7** | **82,9** | **84,5** | **86,5** | **85,8** | **78,4** | **74,7** | **78,6** | **78,8** | **80,1** | **79,5** | **79,1** | **77,6** | **76,9** | **80,1** | **75,6** | **77,7** | **85,9** | **مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية** | |
| -61,7 | -58,1 | -56,7 | -48,6 | -44,1 | -41,6 | -41 | -46 | -52,4 | -52,3 | -56,1 | -61 | -59,2 | -57,5 | -57,9 | -59,1 | -51 | -51,1 | -51,6 | -56,6 | -52,1 | **التطور المستقبلي للبطالة** | |
| -29,2 | -28,1 | -27,9 | -21,8 | -26,2 | -20,2 | -13,4 | -17 | -26,1 | -37,2 | -27,9 | -28,6 | -25,7 | -26,5 | -25,7 | -29,1 | -36,7 | -29,4 | -31,1 | -25,2 | -10,4 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** | |
| -5,1 | -1,2 | -3,2 | 9 | 11,2 | 13,1 | 11,9 | 18,1 | -1,9 | -11,4 | 0,2 | 2,7 | 0,4 | 2,2 | 0,1 | -3,5 | -9,3 | -3,5 | -21,4 | -11,5 | 14,4 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** | |
| -28,3 | -29,3 | -29,5 | -37,4 | -32,5 | -38,5 | -36,4 | -39 | -39,9 | -44,3 | -36 | -37,5 | -34,8 | -42,6 | -43,4 | -46,5 | -41,8 | -39,1 | -37,5 | -34,3 | -30 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** | |
| -29,8 | -29,4 | -30,8 | -31 | -25,4 | -25,7 | -24,3 | -27,1 | -30,6 | -28,1 | -30 | -27,6 | -27,5 | -25,3 | -28,3 | -26,9 | -31,3 | -33,1 | -34,4 | -32,9 | -33 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** | |
| -19,6 | -15,7 | -16,7 | -16,6 | -14,1 | -9,8 | -6,4 | -8,9 | -10,5 | -12,8 | -7,5 | -7,9 | -10 | -11 | -8,3 | -13,4 | -18,4 | -9,5 | -11,7 | -11,4 | -11,8 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** | |
| 4,5 | 10,6 | 7,7 | 11,1 | 11,2 | 14 | 15,1 | 20,4 | 10,2 | 9,4 | 7,8 | 11,8 | 17,8 | 17,1 | 17,5 | 22 | 26,8 | 26,7 | 16,6 | 15,6 | 23,9 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** | |
| **أرصـــدة الأخـــرى** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| -76,1 | -70 | -73,6 | -71,5 | -69,8 | -73 | -72,6 | -58,8 | -73,4 | -70,2 | -62,2 | -56,8 | -46,5 | -47,9 | -50,9 | -33,5 | -34,9 | -49,7 | -78,9 | -77,7 | -74,1 | **التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية** |
| -91,6 | -90,6 | -91,7 | -91,1 | -91,6 | -92,5 | -89,9 | -87,2 | -95,5 | -90,9 | -89,7 | -87,8 | -79,5 | -83,3 | -85,7 | -87,2 | -94 | -96,2 | -98 | -95,9 | -93,6 | **التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية** |
| -67,0 | -64,5 | -65,3 | -63,5 | -62,5 | -64,7 | -64,9 | -63,3 | -61,7 | -66,6 | -67,6 | -61,1 | -56,6 | -58,5 | -57,8 | -57,1 | -56,8 | -56,7 | -60,7 | -61,3 | -61,2 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |

|  |
| --- |
| للتذكير فإن:   * الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي : * التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛ * آفاق تطور مستوى المعيشة ؛ * آفاق تطور أعداد العاطلين ؛ * فرص اقتناء السلع المستديمة ؛ * الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛ * التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛ * التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر. * يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.   للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث: زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |